

يا جماهير الانتفاضة المحيطة ... يا جماهير شعبنا الباسلة ... تحية لكم وانتم تخوفون ملحمة الشرف والبطولة في وجه الاحتلال البغيض وتجسدون بعطائكم وتفحياتكم اروع ايات العزم والشجاعة من خلال الانتفاضة المباركة التي اذهلت العالم كله من خلال اعلانها وبكل وضوح ... صرخة صدوية ان لا يبدل عن الدولة المستقلة وعاصمتها القدس ... وليعلم نازيوا القرن العشرين بان حجارة اطفالنا كفيفة بتحطيم حصونهم التي شيدت من خلال الجرائم البشعة والممارسات القمعية التي تمارس ضد ابناء شعبنا العزل وباشكال واساليب متعددة تعبر عن مدى الهجمة الشرسة المتمثلة بالارهاب الصهيوني المنظم وذلك في محاولة يائسة منه لوقف الانتفاضة الجبارة التي ستبقى في تطور مستمر من خلال ثقتنا التامة باصرار جماهيرنا المناضلة وبقدرتها على التصعيد من خلال العمل الثوري الجاد والدؤوب وعن طريق ابتكار الاساليب النضالية العتية المعبرة عن مدى صلابه الحق الفلسطيني ... هذا الحق الذي اصبح نبراسا بينير الدروب لكسبل احرار العالم الذين يقفون الى جانب نضال شعبنا وقضيته العادلة ... ولا يسعنا هنسا الا ان نرفع وباسمكم التحية للمؤتمر الوطني الافريقي الذي عبر عن مواقفه المبدئية تجاه قضيتنا وكذلك نبعث لهم بخالص تهانينا بمناسبة الافراج عن المناضل "نلسون مانديلا" ونحن بدورنا نوكد ان الانتصار الذي حققوه امام النظام العنصري في "بريتوريا" والمتمثل باطلاق سراح زعيمهم مانديلا ما هو الا مؤشر حي على ان النصر حليف الشعوب المقهورة وان اي نجاح لاي من القسوى الثورية في العالم سيكون مسمارا يدق في نعش الصهيونية والامبريالية العالمية .

يا جماهير شعبنا في مدينة رام الله واللواء ... اننا في قيادتكم الموحدة وحرصا منا على ثبات مسيرتكم الانتفاضية في وجه الاحتلال حتى دحره ، ومن منطلق عهدنا وايامك عهد علي المضي قدما في الثورة حتى النصر نرى لزاما علينا ان ننوه للامور التالية :-

1- الغرفة التجارية ... في هذا الصدد ننوه الى معرفتنا التامة بكل ما يدور من وراء الكواليس من قبل بعض الشخصيات التي لفظها شعبنا من خلال محاولة هذه الشخصيات المدعومة من سلطات الاحتلال فرض نفسها على عضوية الغرفة ضاربة بعرض الحائط منجزات شعبنا وثورته فيمسنا يتعلق بارساء اسلوب الاختيار الديمقراطي المعبر عن مدى وعي شعبنا وقيادته وعليه فاننا نحذر هذه الشخصيات من مغبة المضي قدما في نهجهم المشبوه وان يد الثورة والشعب ستطال كل هؤلاء المأجورين .

2- العملية التربوية ... ان المحافظة على هذه العملية يأتي تاكيدا وحرصا من قبل ابناء شعبنا من خلال الادراك التام لضرورة الابقاء على مسيرة التعليم مستمرة لما لهذا الامر من اهمية قصوى في عملية البناء الوطني الشامل وثقتنا تامة بطلابنا وطالباتنا بانهم سيكونوا على قدر تحمل المسؤولية من خلال الانضباط التام والتزام مقاعد الدراسة حتى انتهاء السدوام الرسمي وكذلك في عدم افساح المجال امام بعض الفئات المشبوهة التي تحاول اعاقبة المسيرة التعليمية من خلال بعض الممارسات السلبية التي لا تمت لشعبنا المعطاء باية صلة تذكر .

3- ونؤكد انه من واجبيننا تقوية علاقة الاحترام المتبادل مع المدرسين وعدم الاساءة لهم تحت اي ظرف من الظروف وكذلك تجنب اي مظاهر سلبية داخل المدرسة .

4- ونؤكد ان محاولات بعض المشبوهين من دخول المدارس ومحاولة تشويه صورة المعلمين والقوى الشارية هي محاولات مفضوحة ويصعب التصدي لها بحزم .

5- مقاطعة المنتوجات الاسرائيلية ... ونقدم هنا البضائع التي يوجد لها بديل وطني واننا في الوقت الذي نحذر فيه بعض التجار الذين يتعاطون مع المنتوجات الاسرائيلية ندعو كافة قطاعات شعبنا الى ضرورة عدم شراء هذه البضائع ان وجدت في اي مكان ولتحرص كل الحرص على تشجيع صناعاتنا المحلية ، وهناك نقطة لا يد من الاشارة اليها فيما يتعلق ببعض التجار وكذلك المصانع الذين يقومون بالاستغلال من خلال وضعهم للتسعيرات الباهظة التي تتنافى والقيمة الحقيقية لهذه السلعة او تلك وعليه فاننا ندعو هذه الفئة الضئيلة الى الامتناع عن مثل هذا النهج المنافي للمصلحة الوطنية ، واننا لن نتساهل مع مثل هذه الامور .

6- البسطات ... ان هذه الظاهرة المرضية في جسم انتفاضتنا المباركة كثيرا ما اشهرنا اليها ولكن لا حياة لمن تنادي ، ومن هنا فاننا ندعو كافة قواتنا الضاربة الى بتر هذه الظاهرة المقرفة والتي طال الحديث عنها ونعيدها للمرة الالف بانه لا يسمح للبيع في البسطات ومن البيوت بعد الساعة الثانية عشرة ظهرا ، ونطلب من جماهيرنا عدم الشراء بعد هذه الساعة المحددة .

7- اصحاب العقارات والمستأجرين ... نوكد قووم - رام الله على اهمية العلاقة الوطنية والانسانية بين اصحاب العقارات والمستأجرين حيث يمنع منعنا باتنا الاخذ بالقانون الجديد الراعي الى زيادة الاجرة . ونؤكد على ضرورة حل مشكلة كل مستأجر وموخر من خلال لجان الاصلاح في الحي المقيم به ، وعدم التأخير بدفع الاجرة وتسهيل المعاملة بين الموخر والمستأجر وعدم الاستغلال تحت اي ظرف من الظروف التي يعيشها شعبنا ، وكذلك لا يغيب عن بالنا بان هنسناك عائلات كثيرة ممن تعرضوا للعقوبة الجماعية حيث ان توفير السكن لهم هي مسألة وطنية تقنع على عائق جماهيرنا قاطبة .

8- البسطات ... ضرورة الالتزام بالوقت المحدد لهم من قبل النقابة وتخفيض الاسعار وعدم بيع الدواق المنتهي تاريخ صلاحته .

9- الافران والمخابز ... لا يسمح لاي محل يكتب بياضه مخبر او فرن ولا يوجد به فرن بالبيع بعد الساعة الثانية عشرة ظهرا وكذلك لا يسمح بالبيع بعد هذه الساعة لمحلات الحلويات مشا الكنافة والبقلاوة ... الخ .

